من الوعاظ قال ولعل الحكمة في عدم الاذن في الاستغفار
قبل ذلك للوالدة المرضية اتمام النعمة عليه صلى الله
عليه وسلم باحيائها له عليه الصلاة والسلام حتى
تصير من اكابر الامة الأميه ورحم الله العلامة
الدمياطي حيث قال

الله احيا للنبي اباه لل
ايمان والامر الامينة أمنة
فهما غدا من أله مع صحبه
في غرفة من خوف نار أمنه

ومنها حفظ الله لها من معائد الزرقاء كاهنة
اليمامه حين فاتها مارامته من انوار صاحب

العلامه

العلامه فاغرت بالمال على قتلها امراة من الخزرج
اسمها تكين وكانت ماسطة للسيدة أمنة
سلالة الصالحين ولما همت بقتلها حين الامتشاط
وان ظهور النعمة الكبرى التي يحق بها الاغتباط
علة يداها وسقطت منها المدية لشدة هول
ماتحس به وتلقاه فصاحت باعلا صوتها تقول
اختاه ثم ذكرت قصة السب وواضحة الخبر
وسقطت على وجهها ميتتا سريعا في الاثر فصاحت
النسوة لاستدعائي هاشم ذوي الهيبة المجدية
فاقبلوا مسرعين الى منزل من خفت بالرعاية الفردية
واذا تكين قد فاضت نفسها وأذن بالاقبار رمسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)